

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 655 @

فأجابه بأبيات وهي .

(نار الذراية من لساني تقتدح % تغدو علي من النهى مالم يرح) .

(بحر لو اغترفت لطامة موجه % بالأرض والسبع الطباق لما نزح) .

(أمري إلي فإن سمحت بمهجة % كرمت علي فإن مثلي من سمح) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي وأبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي قالا أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة إن لم يكن سماعا قال سمعت أبا عبد الله الحسين ابن علي بن همام الحسيني الطالقاني ببغداد يقول هجا أبو عبد الله بن الحجاج أبا الطيب المتنبي لما دخل بغداد بمقطعات منها .

(ياديمة الصفع هبي % على قفا المتنبي) .

(ويا قفاه تقدم % تعال واجلس بجنبي) .

(ويا يدي فاصفعيه % بالنعل حتى تدبي) .

(ان كان هذا نبي % فالقرد لا شك ربي) .

فلما بلغ أبا الطيب قال .

(عارضني كلب بني دارم % فصنت منه الوجه والعرضا) .

(ولم أكلمه احتقارا به % من ذا يعص الكلب إن عصا) .

كذا رواه السلفي هبي والمحموط صبي .

وقال لي ياقوت الحموي وذكر الأستاذ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الرحيم الأصبهاني في

أخبار أبي الطيب قال وقد تعلق قوم ممن يتعصب على المتنبي